جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
ISSN: 1813-4521

AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية

مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية يصدرها
مركز البحوث والدراسات الإسلامية (مبدأ)

موضوعات العدد

خلق الكون والإنسان في القرآن
م. م فاطمة حسين كاظم

الرواة الأبدال في تهذيب الكمال جمع ودراسة
أ م د . ميسر علي عبد

مرو والدعوة العباسية دراسة تاريخية تحليلية
أ.م.د. احمد علي صكر

السرية في اعمال السلطة التنفيذية
أ م د . سمير داود سلمان

الحكم الرشيد واشكالية إدارة الثروة النفطية في العراق(دراسة تحليلية)
م.د. احمد حمدي احمد

Nuclear Iran Threatening or Threatened
Dr. Sami Calawy

السنة الحادية والعشرون العدد 2- 38 سنة 2017

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات الإسلامية
(مبدأ)

الجامعة العراقية
مجلة
الجامعة العلمية

مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكّمة نصف سنوية

يصدرها مركز البحوث والدراسات الإسلامية

(مبدأ)

السنة الحادية والعشرون العدد (٢/٣٨) ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٧م

ثلجُ الْفُؤادِ فِي أحَادِيثِ لِبْسِ السَّوَادِ للعَلاَّمَةِ جَلالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ رَحمِهَ ُاللّهُ تعَالَى(ت ٩١١هـ)

(دراسة وتحقيق)

مجلة الجامعة العراقية
الجامعة العلمية

د. حميد أحمد شرميط

جامعة الانبار/ كلية التربية للبنات

Snow of the heart in conversations about wearing the black for the scholar Galail AL-Dein AL-sauti (Died qll)study and survey

Dr.Hameed Ahmed sharmeet

University of ALAnbar/ college at education for girls

الرحمن بن قدامة المقدسي،
١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
بن أبي بكر أيوب ابن قيم

، دار الكتب المصرية .
الشحود ،الباحث في القران

،القاهرة ،١٩٧٩، ١٣٩٩م.
كتبه العلوم والحكم ،
،دار الجبل،بيروت .
، ط٣ ، ٢٠٠٠م.
بن علي بن وهف القحطاني

د بن قاسم الحلاق القاسمي
-١٩٩٥م.
بن محمد بن احمد بن زكريا
نتى بتحقيقه:سليمان بن دريع
،ط ١ ،١٤٢٦ -٢٠٠٥م.

عدد من المختصين بأشراف
- جده ،ط٤.

الملخص

أن أهمية الرسالة تكمن أنها من الرسائل الحديثية التي تتصف بوحدة الموضوع، فهي تسلط الضوء على بيان مشروعية لبس العمامة السوداء وأن لبسها ليس محصوراً بفئة أو طائفة معينة بل يمكن لأي مسلم ارتداءها وهي في الوقت نفسه تبين أن ارتداء العمائم هو دين علماء المسلمين بدءاً من رسول الله ﷺ.

Conclusion

The importance of this research Lay that it is one of modern researches because it shed the light on the legitimacy wearing black turban , the near of the turban is not limited to a category or a special sector , but any muslim can wear it in the same time , we see that wearing the turban is the religion of Islamic scholars starting from the prophet Mohammed (may peace be upon him).

المقدمة

الحمد لله الذي أنعم على هذه الأمة بالإسناد والرواية، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة وهداية، أحمده على ما أنعم، واستعينه فيما ألزم، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده، لا شريك له العليّ الأعظم، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله النّبيّ الأكرم صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلّم، ورضي الله عن آله وصحبه في البداية والنهاية، ومن تبعهم بالعناية والرعاية. أما بعد:فقد حرص كثير من العلماء والمحدثين على تخصيص بعض الموضوعات الحديثية بمؤلفات خاصة لبيان مزيد عنايتهم واهتمامهم بهذه الموضوعات، ومنها رسالة (ثَلْجُ الْفُؤَادِ فِي أَحَادِيثِ لِبْسِ السَّوَادِ) لواحد من الأعلام المبرزين في الإسلام، ألا وهو الإمام العلامة جلال الدين السيوطي (رحمه الله تعالى) التي ذكرها في كتابه (الحاوي في الفتاوى). وأهمية هذه الرسالة في أنها من الرسائل الحديثية التي تتصف بوحدة الموضوع، فهي تسلط الضوء على بيان مشروعية لبس العمامة السوداء، وأن لبسها ليس محصوراً بفئة أو طائفة معينة، بل يمكن لأي مسلم ارتدائها، وهي في الوقت نفسه تبين أن ارتداء العمائم هو دين علماء المسلمين بدءً من رسول الله ﷺ. وقد وقفت بفضل الله تعالى على نسختين من هذا المخطوط اعتمدتهما في تحقيقي فضلاً عن كتاب (الحاوي في الفتاوي)، وكان هدفي خدمة هذه الرسالة، ولاسيما لوجود عدد من الأخطاء في النسخة المطبوعة، فقابلت ما ورد في

(الحاوي) مع هاتين المخطوطتين، كما أني عنيت بتشكيلها وبترجمة الرواة والتعريف بهم، والحكم على هذه الأحاديث، فضلاً عن تخريج هذه الأحاديث من المظان التي أشار إليها المؤلف، واستقصيت موارد هذه الأحاديث إن كان في هذا فائدة لتقوية الحديث أو لتوضيح بعض مشكلاته. وقد اتبعت المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات، وذكرت بطاقات الكتب في قائمة المصادر لكثرة المصادر التي رجعت إليها، مَن جهة، ولمحدودية حجم هذا البحث من جهة أخرى.وقد قسمت هذا البحث على قسمين:

القسم الأول: الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة ومنهجي في التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق.وفي الختام أسأل الله عَزَّ وَجَلَّ أن أكون قد وفقت في تقديم هذه الرسالة والتعريف بها، وأن يجعل جميع أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى.

القسم الأول - الدراسة

وفيه مبحثان:

المبحث الأول - التعريف بالمؤلف.

إن شهرة الإمام السيوطي – رحمه الله تعالى– وكثرة ما كتب وألف عنه، وكذلك شهرة كتابه تدريب الراوي يغنيان عن الإسهاب في تعريفهما، فضلاً عن محدودية حجم هذا البحث، لذا سأذكر بعض المعلومات الضرورية عنهما. ترجمة الإمام السيوطي:أغنى السيوطي – رحمه الله تعالى– الباحثين عن ذكر حياته، فكتب ترجمة لنفسه في كتابه حسن المحاضرة(١)، فقال : ولدت سنة ٨٤٩هـ في رجب، في بيت عرف بالعلم والأدب وسمو المكانة وعلوّ المنزلة، كان والده من أعلام الشافعية ولي منصب القضاء بأسيوط، وأسند إليه منصب الإفتاء بالقاهرة وناب في الحكم بها عن بعض معاصريه وتولى التدريس في جامع الشيخوني وله مؤلفات. وفي هذا الجو العلمي نشأ جلال الدين السيوطي وعاش في جو ثقافي، وقد ذكر شيوخه، ومصنفاته، إلا أن وفاته ذكرها تلميذه ابن إياس في سنة (٩١١ هـ)(٢).هو الحافظ جلال الدين أبو الفضلِ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضري السيوطي الشافعي المحقق المدقق، ختم القرآن الكريم وعمره ثمان سنين، درس

العلوم وبرع فيها، كان عالماً مجيداً في أغلب علوم عصره، درس السيوطي فقه الشافعية وبعد أن ازدادت معارفه، واطلع على مختلف المصنفات، رحل في طلب المزيد إلى الشام واليمن والهند والمغرب وغيرها. بلغ السيوطي منزلة سامية، وجمع لديه أنواع الكتب والمؤلفات، فكان واسع الإطلاع حتى لقب بابن الكتب. وقد بدأ السيوطي التأليف في سن مبكرة ، إذ كان عمره سبع عشرة سنة، وقد شارك في مختلف الفنون والمعرفة والثقافة، وأصبح علماً من الأعلام المشار إليهم، ورائداً من رواد العلم في عصره ومجتهداً. حصّل كل أدوات الاجتهاد، فقد حرر الكتب والمسائل في مختلف العلوم، وقل أن تجد فناً إلا وله فيه كتاب ضخم أو رسالة أو جزء وما إلى ذلك، ومن مؤلفاته المشهورة: (الإتقان في علوم القرآن) و (نظم العقيان) و(الأشباه والنظائر) و (الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير) و(الجامع الكبير أو جمع الجوامع في الحديث) و (الدر المنثور) و(بغية الوعاة) و(تاريخ الخلفاء) و (تدريب الراوي) و (طبقات الحفاظ) و(طبقات المفسرين) و(معترك الأقران في إعجاز القرآن) و(شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان) و(إتمام الدراية لقراء النقاية) و(أسباب ورود الحديث) و(أسرار ترتيب القرآن) و (إسعاف المبطأ برجال الموطأ) و (الإكليل في الاستنباط من التنزيل) و(تبيض الصحيفة في مناقب أبي حنيفة) و(تفسير الجلالين) و(تناسق الدرر في تناسب السور)، وغيرها كثير(٣).

المبحث الثاني

التعريف بالرسالة ومنهجي في التحقيق

أولاً- التعريف بالرسالة:

الرسالة هي رسالة صغيرة في موضوع محدد ، جمع فيها المؤلف أحاديث لبس العمامة السوداء، وأثبت أن رسول الله ﷺ وعدداً من الصحابة ﷺ وعدداً من أعلام التابعين قد لبسها.مع أن عدداً من المحدثين (رحمهم الله) قد أفردوا أبواباً في كتبهم لهذا الموضوع، منهم:ابن أبي شيبة (ت٢٣٥ هـ) في باب (في العمائم السود).ابن ماجه (ت٢٧٣ هـ) في (باب العمامة السوداء).الترمذي (ت٢٧٩ هـ) في (باب ما جاء في العمامة السوداء).النسائي (ت٣٠٣ هـ) في باب (لبس العمائم السود).ابن حبان (ت٣٥٤ هـ) في باب (ذكر إباحة لبس المرء العمائم السود).وقد انتقى السيوطي عدداً من هذه الأحاديث وبذل جهده في تخريجها،

وقد كان اعتماده على مصنف ابن أبي شيبة، ثم وثق هذه الأحاديث بالرجوع إلى كتب الحديث الأخرى، فضلاً عن كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (ت٢٣٠ هـ).ولا شك في نسبة هذه الرسالة إليه، فقد وردت في كتابه (الحاوي في الفتاوي)، كما أشار إليها عدد من مؤلفي فهارس الكتب منهم حاجي خليفة (ت١٠٦٧ هـ)(٤) والبغدادي (ت١٣٣٩ هـ)(٥)، كما اقتبس منه الملا علي القاري (ت١٠١٤ هـ) نصاً منه(٦).بدأ المؤلف (رحمه الله) رسالته بذكر بعض الأحاديث الواردة في لبس رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) العمامة السوداء، ثم لبس بعض الصحابة والتابعين لها.ومع أن المؤلف (رحمه الله) لم يبين منهجه في انتقاء هذه الأحاديث إلا أن الظاهر أنه تأثر كثيراً بما أورده ابن أبي شيبة، وزاد عليه تخريج هذه الأحاديث من كتب المتون الأخرى.ولم تظهر صنعة السيوطي للحديث الشريف في هذه الرسالة، إذ اكتفى بإيراد الأحاديث، فلم يترجم للرواة، أو يحكم على الأحاديث، أو يشرح غريب الألفاظ، وما ورد فقد كان السيوطي فيه متابعاً لما ورد في كتب الحديث، وفي مواضع محدودة للغاية.

ثانياً.بيانات المخطوطة:

النسخة (أ)

١. عائدية المخطوطة: مخطوطات الأزهر.

٢. رقم المخطوط: ٣٠٢٠٤٩

٣. عدد الأسطر: ٢٣ سطراً.

٤. عدد الكلمات: ١١ كلمة في كل سطر تقريباً.

٥. عدد الورقات: ٣.

٦. نوع الخط: نسخ.

النسخة (ب)

١. عائدية المخطوطة: مخطوطات الأزهر.

٢. رقم المخطوط: ٣٠٢٦١٢.

٣. عدد الأسطر: ٢٣ سطراً.

٤. عدد الكلمات: ١١ كلمة في كل سطر تقريباً.

٥. عدد الورقات: ٣.

٦. نوع الخط: نسخ.

النسخة (ج) النسخة المطبوعة من كتاب الحاوي، وهي نسخة غير محققة صدرت آخر طبعة منه عن دار الفكر للطباعة والنشر ببيروت، عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

ثالثاً. منهجي في التحقيق:

١. قابلت بين النسخ الثلاث، وجعلت نسخة (أ) أصلاً للكتاب وجعلت النسخ الأخرى لإكمال ما نقص في نسخة الأصل، وقد صوبت ألفاظ الحديث وأسماء الرواة من كتب الحديث، إذ هي الأصل الذي اعتمده المؤلف، وإن كان من خلاف بينها فسببه أوهام النساخين أو اختلاف النسخ الخطية.

٢. ما سقط من نسخ (أ) حصرته بين [] معكوفتين، وذكرته في الهامش، وإن كان من النسخ الأخرى، فإن كان الساقط كلمة واحدة ذكرتها، وإن كان السقط عبارة ذكرت أولها وآخرها.

٣. إعجام ما أهمل إعجامه من الكلمات مع عدم الإشارة إلى ذلك في الهامش، إلا إذا اختلف المعنى بذلك الإعجام.

٤. وضحت النص بما يتطلبه الخط العربي من علامات التنقيط والرموز، وتقسيم الكلام على فقرات، وتفريعات.

٥. رقمت الأحاديث والآثار.

٦. أهملت التنبيه على الاختلاف في صيغة الصلاة على النبي ﷺ وكذا الاختلاف في إثبات الترضي على الصحابة ﷺ.

٧. ذكرت أرقام لوحات النسخة (أ) ووضعتها بين معكوفتين [١أ]، إذ يشير الرقم إلى رقم اللوحة والحرف إلى وجه اللوحة وظهرها.

٨. اتبعت منهجاً ثابتاً في استعمال الأقواس وأشكالها، على النحو الآتي:

أ. القوسان المعقوفان [ ] لما يضاف إلى الأصل من النسخ الأُخرى، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش، أو إلى ما يضاف من المحقق.

ب. القوسان المثلثان « » لأقوال رسول الله ﷺ.

ج. وضعت أسماء الكتب المذكورة في المتن، والألفاظ التي يعربها المؤلف أو يشرحها بين قوسين هلالين ( ) لتمييزها.

٩. خرجت الأحاديث النبوية تخريجاً موسعاً، فإذا كان الحديث مخرّجاً في الصحيحين أو أحدهما، اكتفيت بعزوه لهما دون بيان درجته.

١٠. إذا كان الحديث في غير الصحيحين، فإنّي ذكرت أقوال العلماءفي الحكم على الحديث، وإن

لم ترد أقولهم فيه حكمت على الحديث بدراسة سنده.

١١. لم اثبت بطاقات الكتب في الحاشية، واقتصرت على ذكرها في قائمة المصادر.

١٢. شرحت بعض الألفاظ الغريبة، التي تحتاج الى شرح وتوضيح.

١٣. عرّفت بإيجاز ببعض البلدان والأماكن الواردة في النص، والتي تحتاج إلى بيان مذيّلاً ذلك بكتاب أو أكثر من كتب البلدان.

اللوحة الأولى من (أ)

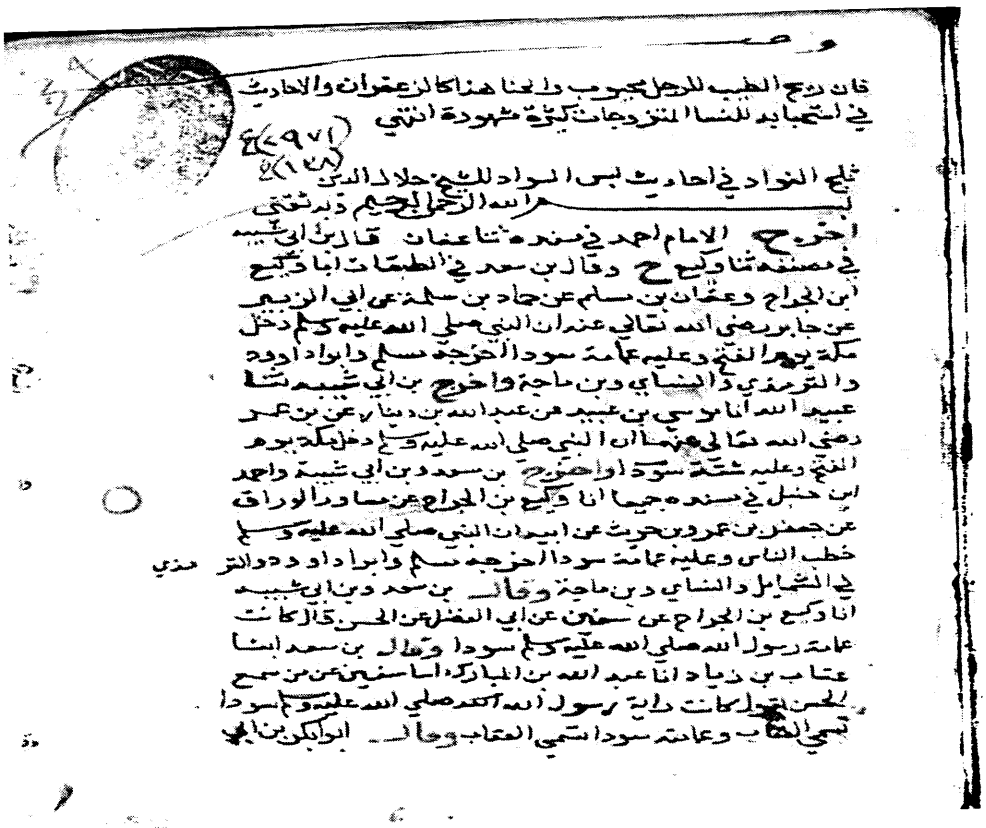

اللوحة الأولى من (ب)

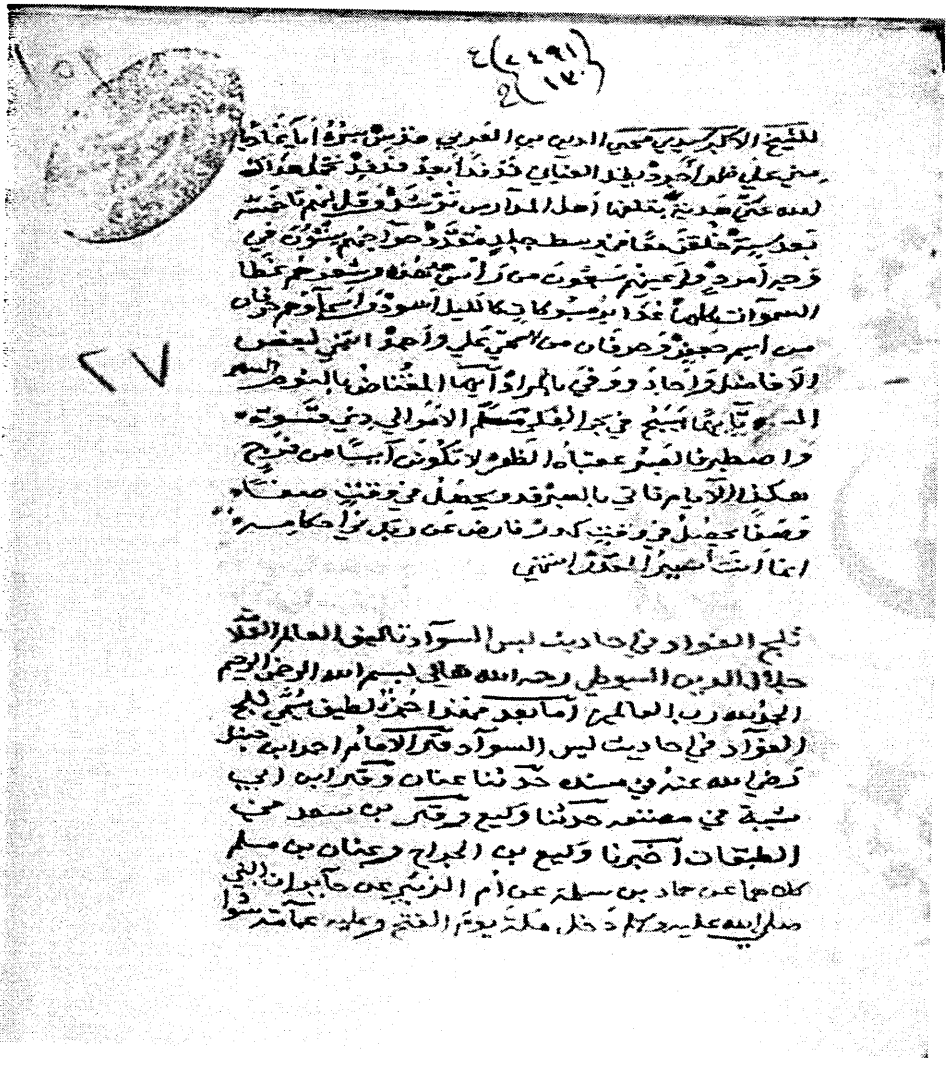

اللوحة الأخيرة من (أ)

(٩٧١) ظ (١٢٨)

ارفعوا فما خلفه قال ابن ابي شيبة حدثنا شبابة عن سلمة
ابن المغيرة قال رأيت ابي نضرة يعتم بعمامة سوداء فأرخاها تحت
عنقه قال ابن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا مالك بن مغول عن ابي صخرة
قال رأيت على عبد الرحمن بن يزيد عمامة سوداء قال ابن ابي شيبة
ثنا جرير عن يعقوب بن جعفر عن سعيد بن جبير قال كانت
عمامة جبريل يوم بدر على فرس سوداء فائدة اخرج بن عدي
في الكامل وابو نعيم والبيهقي كلاهما في دلايل النبوة عن بن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا
معه جبريل وانا اظنه دحية الكلبي فقال جبريل للنبي صلى الله
عليه وسلم انه لوضع الثياب وان ولده يلبسون السواد والله
تعالى اعلم

هذا كتاب المدرج
الى المدرج

وسميته

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله الذي نضب لدينه القويم اقواما مدرج والصلاة
والسلام على سيدنا محمد الذي فتح بيانه كل باب مرتج وعلى اله
وصحبه ومن هو في زمرة التابعين لهم باحسان مدرج هذا
جزء لطيف وسميته المدرج الى المدرج لتضمنه من تقريب
المرتج بترتيب المدرج لشيخ الاسلام والحفاظ ابي الفضل ابن حجر
الا اني اقتصرت فيه على مدرج المتن دون مدرج الاسناد
لان العناية بتمييز كلام الرواة من كلام النبوة اهم وعوضته من
مدرج الاسناد زوائد مهمة من مدرجات المتون ضمنها كتابه
وهي مسطورة في كتب الثقاة والله الموفق حدث بن مسعود
من مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات وهو لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة اخرجه ق وهم فيه احمد بن عبد الجبار

اللوحة الأخيرة من (ب)

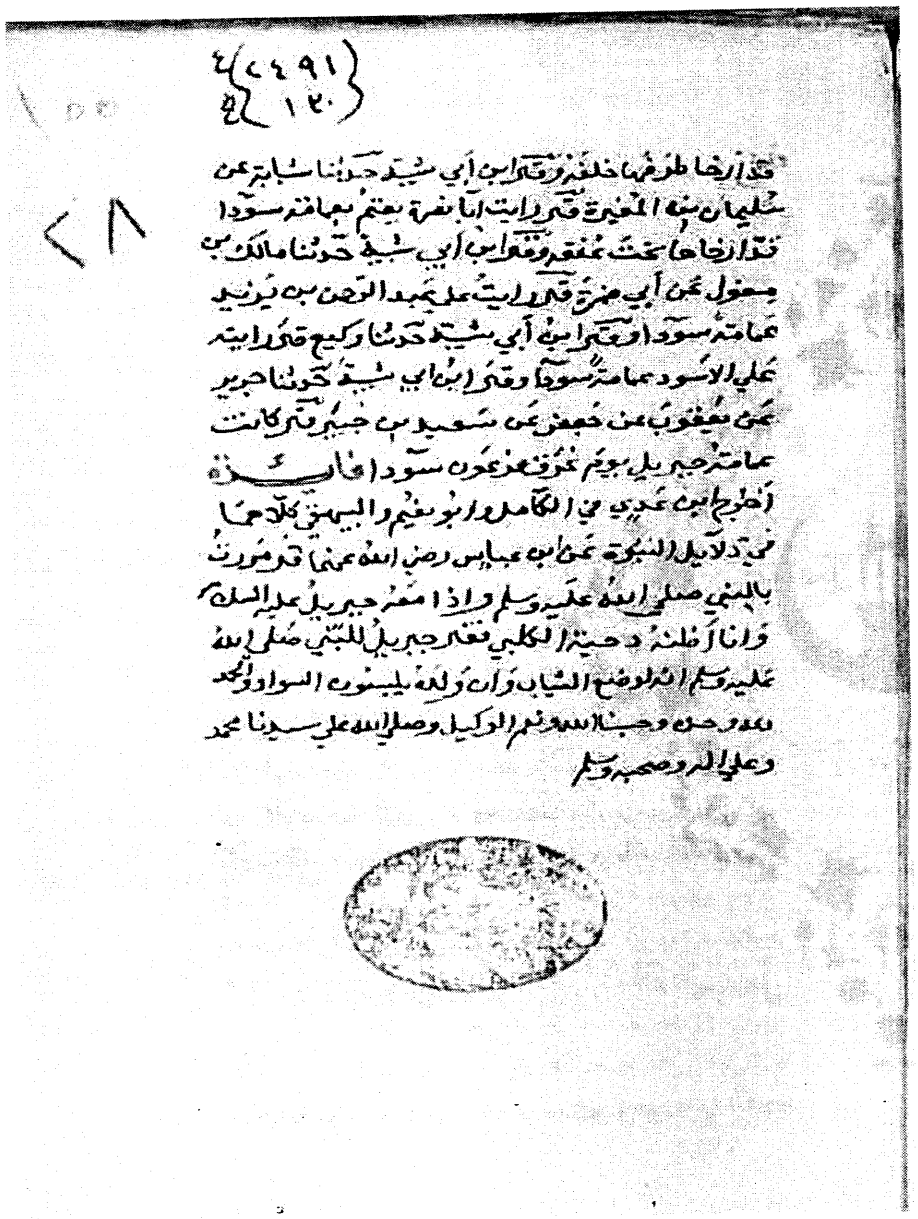

٤{٤٩١ ١٢٠}

٧٨

قد رأيتها طرفها خلفه وقال ابن أبي شيبة حدثنا شابة عن سليمان بن المغيرة قال رأيت أبا نضرة يعتم بعمامة سوداء قد رأيتها تحت ثمنقر وقال ابن أبي شيبة حدثنا مالك بن مغول عن أبي جمرة قال رأيت علي عبد الرحمن بن يزيد عمامة سوداء وقال ابن أبي شيبة حدثنا وكيع قال رأيته على الأسود عمامة سوداء وقال ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير قال كانت عمامة جبريل يوم بدر عمائم سوداء قال

أخرج ابن عدي في الكامل وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وإذا معه جبريل عليه السلام وأنا أظنه دحية الكلبي فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم إن الله وضع الشباب وأن ولده يلبسون السواد والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

القسم الثاني
النص المحقق

ثَلْجُ الْفُؤَادِ فِي أَحَادِيثِ لِبْسِ السَّوَادِ تأليفُ العَالِمِ العَلاَّمَةِ جَلالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ رَحِمهُ اللهُ تعَالَى(٧)، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [وَبِهِ ثِقَتِي](٨).الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.اَمَّا بَعْدُ: فَهَذَا جُزْءٌ لَطِيفٌ يُسَمَّى: ثَلْجُ(٩) الْفُؤَادِ فِي أَحَادِيثِ لِبْسِ السَّوَادِ(١٠).[١] أَخْرَجَ(١١) الإِمَامُ أَحْمَدُ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) فِي (مُسْنَدِهِ): حَدَّثَنَا عَفَّانُ(١٢).وقَالَ(١٣) ابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي (مُصَنَّفِهِ): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ(١٤) (ح)(١٥).وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي (الطَّبَقَاتِ): أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ(١٦)، عَنْ أَبِي(١٧) الزُّبَيْرِ(١٨)، عَنْ جَابِرٍ(١٩) (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ(٢٠)، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ(٢١) سَوْدَاءُ (٢٢) أَخْرَجَه مُسْلِمُ(٢٣)، وأَبُو دَاوَدَ(٢٤)، والتِّرْمِذِيُّ(٢٥)،والنَّسَائِيّ(٢٦)، وابْنُ مَاجَه(٢٧).[٢] وَقَالَ(٢٨) ابنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ(٢٩) اللَّهِ(٣٠)، حَدَّثَنَا(٣١) مُوسَى بْنُ عُبَيْدَة (٣٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ(٣٣)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٣٤) (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُما): أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) دَخَلَ مَكَّةَ(٣٥) يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ(٣٦) سَوْدَاءُ(٣٧).[٣] وَقَالَ(٣٨) ابْنُ سَعْدٍ، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ، وأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ في (مُسْنَدِهِ) جميعاً: حَدَّثَنَا(٣٩) وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مُسَاوِرِ الْوَرَّاقِ(٤٠)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ(٤١)، عَنْ أَبِيهِ(٤٢): " أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ(٤٣).اَخْرَجَه مُسْلِمُ(٤٤)، وأَبُو دَاوَدَ(٤٥)، والتِّرْمِذِيُّ في (الشمائل) (٤٦)، والنَّسَائِيّ(٤٧)، وابْنُ مَاجَه(٤٨).[٤] وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا(٤٩) وَكِيعٌ[بْنُ الْجَرَّاحِ](٥٠)، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ(٥١) أَبِي الْفَضْلِ(٥٢)، عَنِ الْحَسَنِ(٥٣)، قَالَ: كَانَتْ عِمَامَةُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) سَوْدَاءَ(٥٤).[٥] وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا عَتَّابُ(٥٥) بْنُ زِيَادٍ(٥٦): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ(٥٧): أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ(٥٨)، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) سَوْدَاءَ تُسَمَّى الْعُقَابُ، وَعِمَامَتُهُ سَوْدَاءَ (٥٩).[٦] وقَالَ أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي [٢أ] دَاوَدَ(٦٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الأَخْيَلِ(٦١): حَدَّثَنَا(٦٢)عَبْدُ الرحمَن بْنُ أَبِي الرِّجَال(٦٣) عَنْ الزُّهْرِيِّ(٦٤)، عَن أَنَسٍ(٦٥) (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ) [مَكَّة](٦٦) وعِليه عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ(٦٧).[٧] وقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : [حَدَّثَنَا] (٦٨) الْقَاسِمُ(٦٩) بْنُ عبد اللَّهِ بْنُ مَهْدِيٍّ(٧٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كاسب(٧١): حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٧٢)، عَنْ مُحَمد بْنُ عُبَيد اللَّهِ(٧٣)، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ(٧٤)، عَنْ جَابِرٍ(٧٥) (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ) عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ يَلْبِسُهَا فِي الْعِيدَيْنِ وَيُرْخِيهَا خَلْفَهُ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ(٧٦) غير العرزمي، وعنه حاتم(٧٧).[٨] وقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ(٧٨) مُحَمد بْنِ

الصَّبَاحِ الْجَرْجَرَائِيُّ(٧٩): حَدَّثَنَا(٨٠) مُحمد بْنُ صَدْرَانَ أبو جعفر(٨١): حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ سَالِمٍ(٨٢): حَدَّثَنَا عُبَيد اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ(٨٣)، عَن أَنَس (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ): أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ) يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ سوداء(٨٤).[٩] وقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ(٨٥): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلَفٍ الْوَاسِطِيُّ(٨٦): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَّامٍ(٨٧): حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ(٨٨)، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ(٨٩)، عَنْ أَبِي مُوسَى(٩٠): أَنَّ جِبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَى ذُؤَابَتَيْهِ(٩١) مِنْ وَرَائِهِ(٩٢).[١٠] وقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ(٩٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ(٩٤): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ (٩٥): حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحِمْصِيُّ(٩٦)، عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ(٩٧)(٩٨)، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلِيًّا(٩٩) إِلَى خَيْبَرَ(١٠٠)، فَعَمَّمَهُ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا من وَرَائه أو قَالَ: عَلَى كَتِفِهِ الْيُسْرَى(١٠١).[١١] وَقَالَ ابْنُ(١٠٢) سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ(١٠٣): حَدَّثَنَا شَرِيكٌ(١٠٤)، عَنْ جَابِرٍ(١٠٥)، عَنْ مَوْلَى لِجَعْفَرٍ(١٠٦) يُقَالَ(١٠٧) لَهُ هُرْمُزُ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَاهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ(١٠٨). [١٢] وَقَالَ ابنُ(١٠٩) أَبِي [٢ب] شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا(١١٠) وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ(١١١)، عَنْ جَابِرٍ به(١١٢).[١٣] وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ ، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ(١١٣)، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ(١١٤) عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ(١١٥)، عَنْ أَبِيهِ(١١٦)، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ(١١٧) عِمَامَةً سَوْدَاءَ قَدْ أَرْخَاهَا(١١٨) مِنْ خَلْفِهِ(١١٩).[١٤] وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا(١٢٠) وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الأَعْمَشِ(١٢١)، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ(١٢٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيِّ(١٢٣)، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ عِمَامَةً سَوْدَاءَ يَوْمَ قُتِلَ(١٢٤) عُثْمَانُ(١٢٥). أَخْرَجَه الْبَيْهَقِيّ في (سُنَنِهِ) (١٢٦).[١٥] وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَهُشَامُ أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيّ(١٢٧)، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ(١٢٨)، عَنْ أَبِي رَزِينٍ(١٢٩). قَالَ: خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُما) وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ سُودٌ وَعِمَامَةٌ سَوْدَاءُ(١٣٠).[١٦] وقَالَ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ(١٣١): حَدَّثَنَا شَرِيكٌ بِه(١٣٢). [١٧] وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أخبرنا سَعِيدٌ(١٣٣) بِنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ(١٣٤)، عَنْ رِشْدِيْنُ(١٣٥)، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ(١٣٦) يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ حَرْقَانِيَّةً(١٣٧)، وَيُرْخِيهَا شِبْرًا أَوْ أَقَلَّ مِنْ شِبْرٍ(١٣٨).[١٨] وقَالَ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ مُحَمَّدٍ(١٣٩)، عَنْ أَبِيْهِ(١٤٠)، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ قَدْ أَرْخَاهَا مِنْ خَلْفِهِ نَحْوًا(١٤١) مِنْ ذِرَاعٍ(١٤٢).[١٩] وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ(١٤٣)، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيِّ(١٤٤)، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْهُمْ قَالَ: أَتَى أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ مُعَاوِيَةَ(١٤٥) وَهُوَ بِالنَّخِيلَةِ(١٤٦)، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، وجُبَّةٌ(١٤٧) سَوْدَاءُ، وَمَعَهُ عَصَا سَوْدَاءُ(١٤٨).[٢٠] وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ(١٤٩)، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَنَسِ بن مالك عِمَامَةً سَوْدَاءُ عَلَى غَيْرِ قَلَنْسُوَةٍ(١٥٠)

قَدْ أَرْخَاهَا[١٥١] مِنْ خَلْفِهِ[١٥٢].[٢١] وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ[١٥٣]، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ[١٥٤]، عَنْ عُبَيْدِ[١٥٥] اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ[١٥٦] ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ[١٥٧] عِمَامَةً [٣أ] حَرْقَانِيَّةً، قَالَ: فَسَأَلْنا ابْنَ لَهِيعَةَ عَنِ الْحَرْقَانِيَّةِ، فَقَالَ: السَّوْدَاءُ[١٥٨].[٢٢] وقَالَ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[١٥٩]، عَنْ شُعْبَةَ[١٦٠]، عَنْ سِمَاكٍ[١٦١]، عَنْ مِلْحَانَ بْنِ ثَرْوَانَ[١٦٢]، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَمَّارٍ[١٦٣] عِمَامَةً سَوْدَاءَ[١٦٤].[٢٣] وقَالَ الْبَيْهَقِيّ في (سُنَنِهِ): أَخْبَرَنَا أَبُو [عَلِيٍّ][١٦٥] الْحُسَيْنُ [بْنُ مُحَمَّدٍ][١٦٦] الرُّوذْبَارِيُّ[١٦٧]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [بْنُ][١٦٨] مَحْمَوَيْهِ[١٦٩]: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَلَانِسِيُّ[١٧٠]: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ[١٧١]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، [قَالَ][١٧٢] : سَمِعْتُ مِلْحَانَ بْنَ ثَوْبَانَ[١٧٣]، يَقُولُ: كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عَلَيْنَا بِالْكُوفَةِ [سَنَةً][١٧٤]، وَكَانَ يَخْطُبُنَا كُلَّ جُمُعَةٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ[١٧٥].[٢٤] وقَالَ الْبَيْهَقِيّ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ[١٧٦]: حَدَّثَنَا[١٧٧] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١٧٨]: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ[١٧٩]: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[١٨٠]: حَدَّثَنَا[١٨١] أَبُو لُؤْلُؤَةَ[١٨٢]، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا) عِمَامَةً سَوْدَاءَ[١٨٣].[٢٥] وقَالَ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا الْبَكْرَاوِيُّ[١٨٤]، عَنْ أَبِي عِيسَى[١٨٥]، عَنْ أَبِيهِ زِيَادٍ، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ سَالِمٌ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ[١٨٦] عِمَامَةً سَوْدَاءَ[١٨٧].[٢٦] وقَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[١٨٨]: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ: حَدَّثَنَا حَزَنٌ[١٨٩] الْخَثْعَمِيُّ[١٩٠]، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الْبَرَاءِ[١٩١] عِمَامَةً سَوْدَاءَ[١٩٢].[٢٧] [وَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ[١٩٣]، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ[١٩٤] مُخَارِقٍ[١٩٥]، عَنْ عَطَاءٍ[١٩٦]، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ (رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) عِمَامَةً سَوْدَاءَ[١٩٧]] [١٩٨].[٢٨] وقَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ[١٩٩]، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ[٢٠٠]، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى وَاثِلَةَ[٢٠١] عِمَامَةً سَوْدَاءَ[٢٠٢].[٢٩] وقَالَ ابْنُ سَعْدٍ[٢٠٣]: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بن قعنب [٢٠٤]: حَدَّثَنَا عُتَيْمٌ بن نِسْطَاسٍ [٢٠٥] قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ[٢٠٦] يَلْبَسُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى عِمَامَةً سَوْدَاءَ، وَيَلْبَسُ عَلَيْهَا بُرْنُسًا[٢٠٧].[٣٠] وَقَالَ[٢٠٨] ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا[٢٠٩] الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ: حَدَّثَنَا بَدْرُ بنُ عُثْمَانَ[٢١٠]، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الحَسَنِ البَصْرِيِّ عِمَامَةً سَوْدَاءَ[٢١١].[٣١] وقَالَ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ[٢١٢] أَبِي هِنْدَ[٢١٣]، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ [٢١٤] عِمَامَةً سَوْدَاءَ[٢١٥].[٣٢] وقَالَ ابنُ[٢١٦] أَبِي شَيْبَةَ في (المُصَنَّفَ): حَدَّثَنَا شَبَابَةُ [٢١٦]، عَنْ سُلَيْمَانَ[٢١٨]، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ قَدْ أَرْخَى [٣ب] طَرَفَهَا خَلْفَهُ[٢١٩].[٣٣] وقَالَ[٢٢٠] ابنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا[٢٢١] نَضْرَةَ[٢٢٢] يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ قَدْ أَرْخَاهَا تَحْتَ عُنُقِهِ[٢٢٣].[٣٤] وقَالَ[٢٢٤] ابنُ أَبِي شَيْبَةَ: أَخْبَرَنَا[٢٢٥] وَكِيعٌ[٢٢٦]: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ[٢٢٧]، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ[٢٢٨]، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ[٢٢٩] عِمَامَةً سَوْدَاءَ[٢٣٠].[٣٥] [وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثَنَا وكيع قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الأسود[٢٣١] عِمَامَةً سَوْدَاءَ[٢٣٢]]

(٢٣٣).[٣٦] وَقَالَ(٢٣٤) ابنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ(٢٣٥)، عَنْ يَعْقُوبَ(٢٣٦)، عَنْ(٢٣٧) جَعْفَرٍ(٢٣٨)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ(٢٣٩)، قَالَ: كَانَتْ عِمَامَةُ جِبْرِيلَ يَوْمَ غَرِقَ فِرْعَوْنُ سَوْدَاءَ(٢٤٠).[٣٧] **فائدة:** أَخْرَجَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي (الكَامِلِ) ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، والْبَيْهَقِيّ كِلاهُمَا فِي (دَلائِلِ النُّبُوةِ)، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ (رَضِي اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا)، قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ)، وَإذا مَعَهُ جِبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلامُ) وَأَنَا أَظُنُّهُ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ(٢٤١)، فَقَالَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ): إِنَّهُ لَوَسَخُ(٢٤٢) الثِّيَابِ وإن وَلَدُهُ سَيَلْبِسُون(٢٤٣) السَّوَادَ(٢٤٤).واللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ(٢٤٥).[وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُوَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ] (٢٤٦)

الهوامش

(١) حسن المحاضرة: ١/ ١٤٢-١٤٤.

(٢) بدائع الزهور: ٤/ ٨٣.

(٣) ينظر : بغية الوعاة: ١/ ١٥؛ شذرات الذهب: ٨/٥١-٥٣.

(٤) ينظر: كشف الظنون: ١/٥٢٣.

(٥) ينظر: هدية العارفين: ١/٥٣٨.

(٦) ينظر: مرقاة المفاتيح: ٣/١٠٤٥.

(٧) في (أ): للشيخ جلال الدين، وأثبته من (ب). ولم ترد العبارة في (ج).

(٨) الزيادة من (ب).

(٩) من المجاز قولهم: ثلج فؤاده، وهو مثلوج الفؤاد. أي أتى بما يسره. ينظر: أساس البلاغة: مادة (ثلج) ١/١١٢-١١٣.

(١٠) سقط من (ب، ج): الحمد لله ... السواد.

(١١) في (ب، ج): قال.

(١٢) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت متقن متين، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، من كبار الطبقة العاشرة، توفي سنة (٢١٩هـ) ببغداد. ينظر: الكاشف: ٢/٢٧؛ تقريب التهذيب: ٢/٣٩٣؛ مغاني الأخيار: ٢/٣٢٩.

(١٣) في (أ): قال، وأثبته من (ب).

(١٤) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي، أبو سفيان، الكوفي ولد سنة (١٢٨هـ)، محدث العراق في عصره، حافظ ثبت حجة، فقيه، عابد كبير القدر، من كبار الطبقة التاسعة توفي سنة (١٩٦هـ). ينظر: رجال صحيح مسلم: ٢/٣٠٩؛ تاريخ بغداد: ١٥/٦٤٧؛ تقريب التهذيب: ٢/٥٨١.

(١٥) سقط من (ب، ج): ح.إنَّ كتابة (ح) هي للانتقال من إسناد إلى إسناد، وهذه هي الحاء المفردة المهملة. وقيل: من التحويل؛ لتحول الإسناد إلى آخر، والقاري إذا انتهى إليه ينبغي أن يتلفظ به (ح). ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث: ٢٠٣

(١٦) هو حماد بن سلمة بن دينار، الإمام الحافظ الفقه العالم شيخ الإسلام، أبو سلمة الربعي مولاهم البصري، تابعي ثبت، حجة، تغير بآخرة، من كبار الطبقة الثامنة، توفي سنة (١٦٧هـ). رجال صحيح مسلم: ١٥٧/١؛ تهذيب الكمال: ٢٦٧/٧

(١٧) في (ب): أم.

(١٨) هو أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي الحافظ المكي، مولى حكيم بن حزام القرشي، روى عن: عائشة وابن عباس وابن عمر. حديثه عنهم في مسلم. وروى عنه: مالك والسفيانان. صدوق إلا أنه يدلس من الطبقة الرابعة، توفي سنة (١٢٨هـ). ينظر: الكاشف: ٢١٦/٢؛ تذكرة الحفاظ: ١٢٦/١-١٢٧؛

(١٩) هو أبو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري السلمي أحد المكثرين في الرواية شهد أحدا وما بعدها. توفي بالمدينة سنة (٧٤هـ)، وقيل غيرها. ينظر: الاستيعاب: ٢١٩/١؛ أسد الغابة: ٤٩٢/١؛ الإصابة: ٤٥٤/١.

(٢٠) فتحت مكة في رمضان من السنة الثامنة للهجرة. السيرة النبوية ٣٢٧/٢؛

(٢١) العمامة: بكسر العين، من لباس الرأس معروف، والجمع عمائم وعمام. وتعممت كورت العمامة على الرأس. ينظر: لسان العرب: مادة (عمم) ٤٢٥/١٢؛

(٢٢) مسند أحمد: ١٧٨/٢٣، رقم (١٤٩٠٤)، ٣٥٠/٢٣، رقم (١٥١٧)؛ مصنف ابن أبي شيبة: كتاب اللباس والزينة، في العمائم السود، ١٧٨/٥، رقم (٢٤٩٥٢)؛

(٢٣) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ، ٩٩٠/٢،

(٢٤) سنن أبي داود: كتاب اللباس ، باب في العمائم، ١٧٦/٦، رقم (٤٠٧٦).

(٢٥) سنن الترمذي: أبواب الجهاد، باب ما جاء في الألوية ، ١٩٥/٤، رقم (١٦٧٩)، أبواب اللباس، باب ما جاء في العمامة السوداء ، ٢٢٥/٤، رقم (١٧٣٥). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٢٦) السنن الصغرى: كتاب الحج، دخول مكة بغير إحرام، ٢٠١/٥، رقم (٢٨٦٩)، كتاب الزينة، لبس العمائم السود ، ٢١١/٨، رقم (٥٣٤٤) (٥٣٤٥).

(٢٧) سنن ابن ماجه: أبواب الجهاد، باب لبس العمائم في الحرب ، ٩٥/٤، رقم (٢٢٨٢)، أبواب اللباس، باب العمامة السوداء، ٥٩٠/٤، رقم (٣٥٨٥)(٣٥٨٦) .

(٢٨) في (أ، ج): وأخرج، وأثبته من (ب).

(٢٩) في (ج): عبيد.

(٣٠)هو عبد الله بن نمير، أبو هاشم الهمداني، الخارقي الكوفي، ثقة، من كبار الطبقة التاسعة، توفي سنة (٩٩١هـ) وله ٨٤ سنة. ينظر: تقريب التهذيب: ٣٢٧/٢

(٣١) في (ب): أخبرنا.

(٣٢)في (أ): عبيد، وأثبته من (ب). هو موسى بن عبيدة الربذي، أبو عبد العزيز المدني. روى عن: القرظي ومحمد بن إبراهيم التيمي، وعنه: شعبة وعبيد الله بن موسى ومكي، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً من صغار الطبقة السادسة، توفي سنة (١٥٢). ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ٢٧/١٢

(٣٣)هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن دينار العدوي القرشي مولى ابن عمر، ثقة ثبت، وثقه ابن معين والإمام أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة، ثقة من الطبقة الرابعة. توفي سنة (١٢٧هـ). ينظر: الجرح والتعديل: ٤٦/٥؛ ميزان الاعتدال: ٤١٧/٢

(٣٤)هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن القرشي العدوي ، وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة سنة (٧٣هـ) وقيل: (٧٢) وقيل: (٧٤). ينظر: الاستيعاب: ٩٥٠/٣؛ أسد الغابة: ٣٣٦/٣؛ الإصابة: ١٥٠/٤.

(٣٥) سقط من (ب): مكة.

(٣٦) في (أ، ج): شقة، وأثبته من (ب) والحديث.

(٣٧) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب اللباس والزينة، في العمائم السود، ٥/ ١٧٩، رقم (٢٤٩٦٥). وفي الحديث موسى بن عبيدة ضعيف في روايته عن عبد الله بن دينار، وقد روى الحديث هنا عنه. ولـ شاهد من حديث جابر (رضي الله عنه) السابق. وينظر: مصباح الزجاجة: ٨٧/٤.

(٣٨) في (أ، ج): وأخرج، وأثبته من (ب).

(٣٩) في (ب): أخبرنا.

(٤٠)في (ب): عن مساوا. هو مساور الوراق الكوفي الشاعر، اسم أبيه سوار بن عبد الحميد، روى: عـ جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي الكوفي. وأبيه، وغيره. روى عنه: حجاج بن أرطأة، وعدة. صدو من السابعة. ينظر: الجرح والتعديل: ٣٥١/٨؛ الثقات: ٥٠٢/٧؛ تقريب التهذيب: ٥٢٧/٢.

(٤١)هو جعفر بن عمرو بن حريث. روى عن: أبيه وعدي بن حاتم، وعنه: مساور الوراق وحجاج بـ أرطاة. روى له مسلم والأربعة، مقبول من العاشرة، ينظر: تهذيب الكمال: ٦٩/٥؛ الكاشف: ٢٩٥/١ تقريب التهذيب: ١٤١/١.